

الإجابة النموذجية لامتحان مادة المالية المحلية

سنة أولى ماستر إدارة محلية

جواب السؤال الاجباري:

تعريف الميزانية الأولية: ذكر التعريف مع تحديد تاريخ التصويت عليها قبل 31 أكتوبر من السنة التي تسبق تنفيذها.

تعريف الميزانية الإضافية: ذكر التعريف مع تحديد تاريخ التصويت عليها قبل 15 جوان من السنة التي تنفذ فيها.

تعريف الحساب الإداري: ذكر التعريف مع تحديد تاريخ إعداده قبل 31 مارس من السنة الموالية.

جواب السؤال الاختياري الأول:

مقدمة حول الموضوع، طرح الاشكالية

التحليل: لا بد من التطرق الى النقاط التالية:

أولاً: تعريف ميزانية الجماعات المحلية وأهميتها:

تعريف ميزانية الجماعات المحلية: هي بمثابة عقد يتم بموجبه تقدير الإيرادات والنفقات السنوية للجماعات المحلية، وهي عقد ترخيص وتسيير أيضا يمكن من سير مصالح الجماعات المحلية، وتنفيذ برامجها للتجهيز والاستثمار.

أهميتها:

- ✓ آلية لتجسيد اللامركزية المالية: تمثل الميزانية وسيلة نقل السلطة المالية من الدولة المركزية إلى الجماعات المحلية.
- ✓ تمكن المجالس المحلية من تحديد أولويات الاستثمار وفق حاجات المواطنين المحلية.
- ✓ أداة للتنمية المحلية: تستخدم الميزانية لتوفير الخدمات الأساسية مثل التعليم، الصحة، النقل، والبنية التحتية.
- ✓ تساهم في تحسين الظروف المعيشية وتحفيز النشاط الاقتصادي المحلي.
- ✓ وسيلة للمساءلة والشفافية: من خلال الميزانية، يمكن مراقبة كيفية صرف الأموال العامة محليا.
- ✓ تعزز المشاركة المجتمعية في اتخاذ القرار المحلي.

ثانياً: العوامل المحددة لفعالية ميزانية الجماعات المحلية

موارد الميزانية:

- ✓ موارد داخلية: تشمل الضرائب المحلية، الرسوم، وإيرادات الأملاك البلدية.
- ✓ موارد خارجية: تشمل الدعم والتحويلات المالية من الدولة، والمنح الخارجية أو القروض.

تعتمد قدرة الجماعات على تحقيق مشاريع تنموية على كفاية هذه الموارد وتنوع مصادرها.

الاستقلالية المالية: مدى قدرة البلديات على تحديد أولويات الصرف بدون تدخل مفرط من الدولة المركزية.

الاستقلالية المالية تسمح بسرعة الاستجابة للاحتياجات المحلية وتجنب البيروقراطية المفرطة.

القدرات البشرية والإدارية والتخطيطية: تحتاج الجماعات المحلية إلى كفاءات في إعداد الميزانية، وإدارة النفقات، والمتابعة المالية.

ضعف القدرات البشرية والإدارية يؤدي إلى اختلالات في التنفيذ، وتأخر المشاريع، وإهدار الموارد.

ثالثاً: الإشكالات البنوية والوظيفية التي تعيق فعالية المالية المحلية.

- ✓ ضعف الجباية المحلية بسبب محدودية الوعاء الجبائي وضعف آليات التحصيل.
- ✓ الاعتماد الكبير على التحويلات المركزية مثل صندوق الضمان والتضامن للجماعات المحلية، ما يحد من استقلالية القرار المالي.
- ✓ عدم ملائمة النصوص القانونية للتطورات الاقتصادية، خاصة فيما يتعلق بتوزيع الاختصاصات والموارد.
- ✓ قلة الكفاءات المالية والإدارية على المستوى المحلي، مما يؤثر على إعداد الميزانية ومتابعة تنفيذها.

رابعاً: آليات تعزيز فعالية ميزانية الجماعات المحلية ودورها في تحقيق التنمية المحلية:

- ✓ **تنويع وتعزيز الموارد المالية المحلية:** اصلاح الجباية المحلية وتحسين تحصيل الضرائب والرسوم المحلية وتوسيع الوعاء الجبائي، استغلال أملاك الجماعات المحلية (العقار، الأسواق، المرافق). تشجيع الاستثمار المحلي والشراكات مع القطاع الخاص. تقليص الاعتماد المفرط على التحويلات المالية من الدولة.
- ✓ **تعزيز الاستقلالية المالية والإدارية:** منح الجماعات المحلية صلاحيات أوسع في إعداد وتنفيذ الميزانية. تخفيف الرقابة القبلية وتعويضها برقابة بعدية قائمة على النتائج. تمكين المجالس المنتخبة من تحديد أولويات الإنفاق وفق الخصوصيات المحلية.
- ✓ **تحسين التخطيط والبرمجة الميزانية:** اعتماد التخطيط الاستراتيجي المحلي وربط الميزانية بأهداف التنمية. الانتقال من ميزانية الوسائل إلى ميزانية البرامج والأداء. إعداد برامج استثمارية واقعية وقابلة للتنفيذ.
- ✓ **عصرنة التسيير المالي والمحاسبي:** اعتماد الرقمنة في إعداد الميزانية ومتابعة تنفيذها. تحسين نظم المحاسبة العمومية والرقابة الداخلية. تعزيز الشفافية في الصفقات العمومية المحلية.
- ✓ **بناء القدرات البشرية والمؤسسية:** تكوين المنتخبين والموظفين في مجال المالية المحلية. تطوير الكفاءات في إعداد الميزانية، التسيير، والتقييم. الاستعانة بالخبرة التقنية عند إعداد المشاريع الكبرى.
- ✓ **تعزيز المشاركة المجتمعية والحوكمة المحلية:** إشراك المواطنين والمجتمع المدني في تحديد الأولويات. اعتماد الميزانية التشاركية كآلية ديمقراطية. نشر التقارير المالية لتعزيز الثقة والمساءلة.

أما بالنسبة لدور فعالية ميزانية الجماعات المحلية في تحقيق التنمية المحلية: تحسين الخدمات العمومية المحلية، تمويل مشاريع البنية التحتية (الطرق، الإنارة، المياه). تحسين جودة الخدمات الصحية، التعليمية، والبيئية. تحفيز النشاط الاقتصادي المحلي، دعم المشاريع الصغيرة والمتوسطة. تهيئة المناطق الصناعية والتجارية. خلق فرص العمل والحد من البطالة. تقليص الفوارق الإقليمية، توجيه الموارد نحو المناطق الأقل نمواً. تحقيق العدالة المجالية بين الجماعات المحلية. تعزيز التنمية المستدامة، تمويل مشاريع تحافظ على البيئة. ترشيد النفقات وضمان الاستغلال الأمثل للموارد. تحقيق توازن بين الأبعاد الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

الخاتمة: الإجابة على الإشكالية، اللغة العامة للتحليل

جواب السؤال الاختياري الثاني:

مقدمة حول الموضوع، طرح الاشكالية

التحليل: لا بد من التطرق الى النقاط التالية:

أولاً: تعريف ميزانية الجماعات المحلية.

ثانياً: خصائص ميزانية الجماعات المحلية مع الشرح: وثيقة قانونية، عمل تقديري، وثيقة ترخيص، عمل دوري، عمل علني.

ثالثاً: مبادئ ميزانية الجماعات المحلية مع الشرح: تركز ميزانية الجماعات المحلية على مجموعة من المبادئ التي تعالج شكل ومحتوى وزمن الميزانية، وتسهل معرفة مركزها المالي، بما يضمن شفافيته وفعاليتها وهي:

مبدأ السنوية، مبدأ وحدة الميزانية، مبدأ التوازن، مبدأ الشمولية، مبدأ القبلية.

رابعاً: أهمية الميزانية المحلية في تسيير الموارد المالية: تلعب الميزانية المحلية دوراً محورياً في تسيير الموارد المالية للجماعات المحلية، ويتجلى ذلك في: تنظيم الموارد المالية وتوزيعها وفق الأولويات المحلية. ترشيد النفقات العمومية والحد من التبذير وسوء التسيير. تحقيق الشفافية والمساءلة في استخدام المال العام. تحسين كفاءة التسيير المالي من خلال التخطيط المسبق والمتابعة المستمرة.

خامساً: تأثير الميزانية المحلية على التنمية المحلية: للميزانية المحلية تأثير مباشر وغير مباشر على التنمية المحلية، من خلال: تمويل المشاريع التنموية حيث تمكن من إنجاز مشاريع البنية التحتية كالمرافق العمومية والطرق والخدمات الأساسية. تحسين مستوى الخدمات العمومية من خلال تخصيص اعتمادات لقطاعات التعليم، الصحة، النظافة، والإنارة العمومية. تحفيز الاستثمار المحلي عبر تهيئة المناخ الملائم للمستثمرين وتحسين الجاذبية الاقتصادية للإقليم. تقليص الفوارق الجهوية من خلال توجيه الموارد نحو المناطق الأقل نمواً، تعزيز المشاركة المحلية إذ تعكس الميزانية حاجيات المواطنين وتسهم في إشراكهم في تحديد الأولويات التنموية.

الخاتمة: الإجابة على الإشكالية، اللغة العامة للتحليل.